

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس الثاني

عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. نسأل الله تعالى العلم النافع الصالح في هذه الليلة المباركة - [00:00:00](#)

في درس الاخلاق والسير الحافظ ابي محمد ابن حزم عليه رحمة الله قال فصل العلم النافع والعمل الصالح ويقول العلم النافع وازيدنا العمل الصالح. قال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى - [00:00:15](#)

ودين الحق الهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح يقول منفعة العلم في استعمال الفضائل عظيمة العلم المقصود به العلم الشرعي الموروث عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام يقول وهو انه يعني العلم - [00:00:36](#)

يعلم حسن الفضائل فيأتيها يعلمك الفضيلة وهي بضد الرذيلة وهي الافعال الطيبة يأتيها ولو في الندرة يعني ولو قليلا يأتي الفضائل ولو في الندرة ويعلم قبح الرذائل وهي بضد الفضائل فيجتنبها ولو في الندرة يعلم ان هذا من الرذائل - [00:01:00](#)

المستقبح فيجتنبها ما الذي دله على الفضائل والرذائل انه العلم انه العلم ويسمع الثناء الحسن فيرغب في مثله والثناء الرديء فينفر منه. اذا عندنا الثناء نوعان اثنوا عليها خيرا كما في صحيح البخاري - [00:01:28](#)

عن الجنازة ثم اثنوا على الاخرى شرا. اذا الثناء يكون بالخير ويكون الشر كما ان كما ان البشارة تكون في الخير تكون ايضا في الشر. قال تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:01:53](#)

ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار الانهار. هذا في الخير وقال في الشر والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. الايات اذا البشارة هي الخبر الذي - [00:02:13](#)

يتغير له بشرة الوجه من سار او ظار ما يسرك او يضررك هذي هي البشارة وغالبا ما تأتي في ايش؟ الخير في الخير احسنت غالبا ما تأتي في الخير. طيب - [00:02:33](#)

الثناء الحسن هو الثناء المحمود والثناء السيء هو الثناء المذموم يثنون عليه شرا يعني يذمونه طيب ولذلك لله تعالى يقول له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن ما هو الثناء؟ مر معنا - [00:02:52](#)

في تفسير سورة الفاتحة ان الثناء هو تكرار لأ تكرار الحمد تكرار الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم معناها ايش قال الله تعالى اثنى علي عبدي يعني كرر الحمد كرر الحمد له المحامد كلها سبحانه وتعالى - [00:03:17](#)

فعلى هذه المقدمات والمقدمات يجب ان يكون للعلم حصة في كل فضيلة يعني نصيب في كل فضيلة لا شك وللجهل حصة في كل رذيلة سواء كانت الفضيلة في العمل او في المعاملات او في العبادات او في السلوك لابد ان يكون للعلم نصيب منها - [00:03:43](#)

كذلك ايضا الرذائل لابد ان يكون للجهل نصيب منها سواء في العلم او في العمل او في المعاملات او في العبادات لابد ان يكون للجهل نصيب منها. اعاذنا الله واياكم من الجهل - [00:04:10](#)

فنتنبه لهذا ولذلك كان كان الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام يستعيذون بالله من الجهل ماذا قال موسى عليه الصلاة والسلام لما استفتاه بنو اسرائيل عن الرجل الذي قتل منهم وكان ثريا الى اخر قصة مشهورة قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:04:30](#)

قالوا اتخذون هزوا؟ نحن الان نسألك عن رجل قتل منا وسلب ما له وان تقول ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة اتخذون هزوا يعني

تسخر بنا؟ تستهزئ بنا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. الذي - 00:04:51

يسخر من المستفتي هذا من الجاهلين اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم شددوا فشد الله تعالى عليهم ادع يا رب ربك لاحظ قلة ادب بني اسرائيل ادع الى ربك يبين لنا ما هي - 00:05:08

قال انه يقول انها بقرة لا تعرض ولا ذكر. الاية الثانية ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها الاية ثم ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - 00:05:25

وقال الله تعالى فذبوحوها في اخر الايات وما كادوا يفعلون وهذا من عجائب القرآن الكريم ان الفعل كاد اذا نفي فان معناه الاثبات. واذا اثبت فان معناه النفي كيف؟ وما كادوا يفعلون يعني فعلوا. ذبحوا البقرة - 00:05:40

لأنهم منفي وان قلت اثبت كاد كاد الرجل ان يأتي فانه معناه انه لم يأتي لم يأتي. وهذا من عجائب القرآن انه اذا اثبت هذا الفعل كاد وما كادوا يفعلون - 00:06:02

مع ذاك انه فعلوا واذا قال لك الله عز وجل وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها وان كانوا ليستفزونك ليخرجوك منها ان كادوا يعني قد كادوا هل فعلوا ولا ما فعلوا؟ ما فعلوا - 00:06:21

اذا اذا اثبت معناه النفي واذا نفي معناه الاثبات واضح ولا مو واضح؟ مو واضح. واضح واضح طيب ثم قال عز وجل ثم قال ولا يأتي الفضائل ممن لم يتعلم العلم الا صافي الطبع جدا. طبيعته صافية - 00:06:38

ولم يتعلم كما نقول نحن مثلا على الفطرة ما انحرفت فطرته ولا تلوثت ولا تغيرت حاطر التركيب وهذه منزلة خص بها النبيون عليهم الصلاة والسلام لان الله تعالى علمهم الخير كله دون ان يتعلموه من الناس - 00:07:04

علمهم الله الخير ومع ذلك فهم يتعلمون فضائل الاعمال من الصدق والامانة والبر والصلة واکرام الضيف وصلة الرحم وغير ذلك وقد يتعلمونها من المجتمع حولهم وهذا لا ينافي ان الله تعالى علمهم ذلك. ثم قال - 00:07:28

دون ان يتعلموه من الناس. وقد رأيت من غمار العامة من يجري من الاعتدال وحמיד الاخلاق الى ما لا يتقدمه فيه حكيم عالم رائد لنفسه. ولكنه قليل جدا. يقول غمار الناس. غمار - 00:07:49

الناس يكون عنده شيء من الخير ومن صفاء النفس والقلب وهو لم يتعلم لماذا؟ يقول هذا بتوفيق الله عز وجل له ولكنه قليل. قليل تجد انه حسن الاخلاق حسن السيرة والسريرة - 00:08:07

وهو لم يتعلم العلم. لكن يقول هذا قليل جدا لا يتقدمه فيه حكيم عالم رائد لنفسه. وش معنى رائد؟ يعني روض نفسه فوظها على الخير ثم يقول رأيت من غمار العامة - 00:08:32

يعني في بعض العوام الذين لم يتعلموا الغمر والغمر والغمر هذي كل واحدة منها لها معنى كما جاء ذلك في نظم مثلث قطرب يقول ان دموعي وليس عندي غمر فقلت يا ذا الغمر اقصر عن التعتب - 00:08:54

بالفتح ان دموعي غمر. ماء كثر والكسر يعني غمر حقد ستر والظم غمر شخص ما درى شيئا ولم يجرب. هو يقصد هنا الغمر. الذي لم يجرب شيئا ولم يتعلم ومع ذلك يؤتيه الله تعالى شيئا من الصلاح وحسن السيرة والسريرة. ولكنه يقول قليل جدا - 00:09:25

يقول فعلمت انها مواهب وحرمان من الله تعالى ان الله يؤتي فلانا خيرا ويحرم فلانا ويعطي فلانا حكمة ويمنع فلانا وهكذا فعلمت انها مواهب من الله عز وجل لا شك - 00:09:52

مواهب عطايا من الله بلا مقابل والله تعالى يعطيك ما شاء من الخير لفضله ورحمته وحكمته. ويمنعك سبحانه وتعالى عدلا منه عز وجل وحكمة منه. قال تعالى لله ملك السماوات والارض - 00:10:14

يهب لمن يشاء ايش؟ انااا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرا انااا. يعني ينوعهم يشكلهم. يجعلهم ذكرا لماذا؟ ويجعل من يشاء عقيما سبحانه وتعالى ثم يقول فصل في الاخلاق والسير - 00:10:35

احرص على سلامة جانبك سليم الجانب هو سهل القرب وهو الرفيق واللين احرص على ان توصف بسلامة الجانب وثيقا لينا لا تكن بضد ذلك فظا ولا غليظا ولا تكون آآ - 00:10:56

قاسيا قال تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم هذا هو لين الجانب. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك يقول وتحفظ من ان توصف بالدهاء فيكثر المتحفظون منك. والله فلان داهية عنده دهاء - [00:11:21](#)

الذي يسمعه تجده ينظر اليك فقط يحلل ويبيني على هذه التحليلات وهو لا يعلم شيئا وانه مجرد يقول والله يا اخي لغة الجسد تدل على كذا لغة الجسد سبحانه ربي العظيم - [00:11:43](#)

تعلم الغيبة الان ما هي لغة الجسد؟ الصحابة رضوان الله عليهم يجلسون مع النبي صلى الله عليه وسلم. وما قال لغة جسدك تدل على كذا. ما قال هذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:59](#)

قد يظهر منك بعض الافعال والحركات تدل على شيء معين ولكن ليس كل انسان والله لغة جسدك تدل على كذا وعينك تدل على كذا وجلستك تدل على كذا الى اخر ذلك لا يا اخي الكريم - [00:12:13](#)

بل الظاهر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل العلانية والظاهر ويكل السرائر الى الله عز وجل يقول حتى ربما اضرك اضر ذلك بك وهو ايش؟ الدهاء فلان عنده دهاء - [00:12:32](#)

دائما تجد انه يظن ويحلل ويبيني على هذه الامور يقول ربما قتلك ما هو الذي يقتلك ها هذا الدهاء ربما يقتل الانسان. لماذا؟ لانه يبيني على الظن والله تعالى يقول ان الظن لا يغني من الحق شيئا - [00:12:53](#)

ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم كان يحرص دائما على ان يعامل الناس بالظاهر لانه لا يطلع القلوب الا من تعلمون ان المنافقين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كثير. صح؟ صحيح. هم ليسوا اكثر من الصحابة قطعا ولكنهم كثير. لكن ما يقارنون بعدد المسلمين.

والصحابة - [00:13:14](#)

رضوان الله عليهم جميعا ابدا ومع ذلك كانوا يتزوجون من المسلمات وبعض المسلمين يتزوج من المنافقات وهم لا يعلمون وكانوا اذا ماتوا اذا ماتوا فانهم يورثون واذا مات اقاربهم فانهم يرثون - [00:13:38](#)

سبحان الله! ويصلى عليهم ويغسلون ويكفنون ويدفنون مع المسلمين عملا بايش؟ بالظاهر لكن تجد ان عبد الله ابن ابي لعنه الله زعيم المنافقين وهم من الخزرج نهى الله تعالى نهى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه. بعد ما صلى عليه -

[00:14:00](#)

بعد ما صلى عليه واستغفر له. لكن غيره لا ما بين هذا او انزل فيه وحي الا على سبيل العموم ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره - [00:14:24](#)

هذا بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ربه تبارك وتعالى علام الغيوب. اما عموم المسلمين لا ولذلك كان عمر رضي الله عنه يأتي الى حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه - [00:14:37](#)

ويقول اسألك بالله هل اعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنافقين؟ يقول لا ولا ازكي بعدك احدا. يعني ما اذكر هذا السر لغيرك انا ذكرته لك لكن غيرك لا - [00:14:47](#)

فكان الصحابة رضوان الله عليهم يخافون على انفسهم من النفاق. هل يخافون على انفسهم رضوان الله عليهم؟ النفاق الاعتقادي انهم كفار في الباطن ومسلمون في الظاهر؟ الجواب لا. نعم. ولكن يخشون ان اعمالهم هي اعمال المنافقين - [00:15:01](#)

من كذب في الحديث وخلف للوعد فجور في الخصومة ونقض للعهد والكذب في الحديث وغير ذلك فيخافون على انفسهم رضوان الله عليهم ولذلك جاء عن بعض التابعين انه لا يأمن على نفسه النفاق الا - [00:15:19](#)

الا منافق لانه زكي نفسه الان يرى نفسه مؤمن فاذا رأى نفسه مؤمنا تقيا فانه يرى نفسه من اهل الجنة انتهى الامر لا هذا ليس لك لانيك ما تعلم بالخواتيم نسأل الله - [00:15:39](#)

الله تعالى حسن الخاتمة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بخواتيمها يحرس المسلم دائما على ايش؟ يحرص على سلامة الجانب طيب القلب التعامل بالظاهر لا يفتش ولا ينقب ولا يحلل - [00:15:51](#)

التحليل هذا الذي جاء للناس بشر عظيم ذلك بقية الامور. وبعضهم يقول الان التوقيع من توقيع هذا يدل على انه كذا وكذا وكذا وكذا

قد يصدق في جزء يسير لكن ليس دائما - 00:16:11

ليس دائما هذا اذكر انا بعض الطلاب عندنا في المدارس من طلاب الصغار نعطيهم الورقة نقول وقع فيوقع الطالب بالمادة الاولى عنده رياضيات مثلا يوقع مثلا اسمه عبد الله يوقع عينه ويخربش عليها - 00:16:28

نأتي للاختبار الذي بعده عندهم مثلا علوم مثلا او اجتماعيات نقول وقع يروح يعطي توقيع غير التوقيع الاول اللي قبل عشر دقائق او ربع ساعة ورقة ثانية هذا تبي تحلل وانت الان على التوقيع الاول ولا الثاني - 00:16:47

وما جا له وقت توقيع بس مجرد انه يبي يخربش وبعضهم احيانا انا امر عليهم يجي يبي يحط توقيع يعني رسمي ويطول اختصر الله يجزاك خير وش تطول عينه يبي يحط اسمه واسم ابوه يبي طيب طيب ويحط حرف وبعدين يخربش عليه هذا يعني بيحلل شخصية الطفل هذا الصغير - 00:17:05

هذا من الجهل هذا من الجهل طيب فلن الظاهر ولله الحمد والمنة واما الباطن فانه لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى ثم يقول وطن نفسك على ملاقة المكاره وطن نفسك - 00:17:22

انت لا تسيء الظن بالله عز وجل انك ستلقى المكاره. ولكن اجعل نفسك متوطنة يعني معتادة على انه لو جاءك مكروه فانك تعامله بالشرع تعامله بالشرع. عجا لامر المؤمن ان امره - 00:17:40

له كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر كان خيرا له هذا هو الذي يجب على المسلم. وطن نفسك على ما تكره - 00:17:59

يقول همك اذا اتاك قد يشغلك انسان بشيء معين بمطالبات او بنقاش او بجدال او بغير ذلك وطن نفسك على انك تتحمل اذا جاءك ما تكره كانه سيقبل همك باذن الله عز وجل - 00:18:19

ولا تستظروا بتوطيئكم اولا انك حاول تعود نفسك وتقول لنفسك اذا جاءك الجاهل او جاءك امر من الامور فعتادي تعودني هذا. يقول لو افترضنا انه جاءك الجاهل واذاك بقوله او فعله او بغير ذلك - 00:18:42

فانك على خير ستستفيد واذا لم يأتك جاهل كان هذا ظنا منك مثلا انه سيأتيك جاهل ويصنع ويفعل ويقول ولم يأتك هذا الجاهل وانت قد انت نفسك في البداية يقول هذا لن يضررك انك وطنت نفسك على المكاره وعلى - 00:19:04

وعلى الشدائد يقول ويعظم سرورك ويتضاعف اذا اتاك ما تحب مما لم تكن قدرته ان تعرف فلانا من الناس اذا اراد ان يسأل فانه يسأل سؤال تعنت. لا سؤال علم - 00:19:25

ولا بحث ولا عمل ووطنت نفسك الان انه اذا سألتني ساتحمل وطنت نفسك انت الان ثم قابلته فقلت الله يعين. انا موطن نفسي انه سيخطأ علي في الكلام والجدال وما اشبه ذلك - 00:19:43

لن يضررك هذا شيء اولا. ثانيا اذا اعرض عنك فالحمد لله. انت على خير عظيم ثالثا انه لو قابلك وقال احسن الله اليك. انا عندي سؤال فقلت له قال الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال جزاك الله خير ومشى - 00:20:04

سيعظم سرورك لانك ما كنت تتوقع انه سيسأل بهذه الطريقة وسيقبل العلم النافع بهذه الطريقة. يعظم سرورك بهذا. وقس على ذلك بقية الامور من الاقارب والاباعد والمجتمع وغيرهم اخيرا يقول يأتي الفرج بعد الشدة - 00:20:21

جاء في حديث في اسناده مقال واعلم ان الفرج بعد الشدة طيب اذا تكاثرت الهموم سقطت كلها باذن الله عز وجل. وقد استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من من الهم - 00:20:42

من الهم فقال اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن يقرأ الحزن ايضا وفيهما قراءتان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم ولذلك يقول اه بعضهم ولرب نازلة - 00:21:01

يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت اظنها لا تفرجوا هذا جاء عن إبراهيم ابن عباس الصولي هذا البيت عنه كما ذكره اهل العلم - 00:21:19

فاذا تكاثرت الهموم سقطت كلها ولكن اجمع قلبك على طاعة الله وعلى عبادته وعلى كتابه وعلى ذكره عز وجل فان الهموم ستبتعثر

وتذهب ادراج الرياح باذن الله عز وجل يجمع الله تعالى عليك شملك - [00:21:38](#)

ويجمع عليك قلبك على طاعة الله عز وجل. وهذه الهموم لن تغير شيئا لو اهتممت لامر الدنيا كلها لن تغير شيئا بهذا الهم. ولكن قاب لها بان تكون مقبلا على الله تبارك - [00:22:02](#)

وتعالى يقول فصل الغادر والوفي الغادر يغدر يخون. والوفي هو الذي يفي يقوم بالوفاء بالاهل الغدر من صفات المنافقين واما الوفاء بالعهد فمن صفات المؤمنين الغادر يفي للمجدود للمجدود الجديدة لا - [00:22:16](#)

الجديد للمجدود صاحب الجد ابو الجد ولا ينفع ذا الجد منك الجد. صاحب الغنى هذا الغادر يفي للمجدود يعطيه حقه كاملا والوفي يغدر بالمحدود هل هذا صحيح الوفي يغدر بالمحدود. المحدود من هو - [00:22:49](#)

فقير قليل المال ذات اليد فيغدر به. نقول بالنسبة للغادر يفي للمجدود هذا احيانا هذا احيانا ليس دائما وكذلك الوفي يقول يغدر بالمحدود ان اراد ان صاحب الوفاة يكون غدرا هذا ليس بصحيح - [00:23:19](#)

وان كان يقصد انه ربما لا يستطيع هذا الوفي ان يسدد ما عليه من الدين لهذا المحدود الفقير الذي يطلبه فانه له نصيب من النظر لكن على الاطلاق لا يصح كلامه. وهذا رحمة الله عليه. والسعيد كل السعيد في دنياه - [00:23:39](#)

من لم يضطره الزمان الى اختبار الاخوان السعيد كل السعيد في دنياه. من لم يضطره الزمان الى اختبار الاخوان قد يكون انسان محتاجا للمال فيأتي ويقول لاخيه اعطني شيئا من المال. فيكون هذا مثل الاختبار - [00:24:01](#)

فقد يعطيه وقد يرى انه غير وفي او لا يستطيع الوفاء او قليل ذات اليد فيقول لا استطيع او ما عندي شيء الان يقول هذا السعيد الذي لم يضطره الزمان الى ان يختبر اخوانه مثل ما نقول حنا الظروف يعني. ما حدثه على انه يختبر اخوانهم - [00:24:27](#)

لكن هل يليق بالمسلم ان يختبر اخوانه اختبارا هذا غير لائق هذا غير لائق ولا يصح لا عن طريق لا عن طريق الجد اذا كان جادا ولا عن طريق الهزل - [00:24:45](#)

المزح لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لامزح ولا اقول الا حقا فقد تختبره ويصير عنده ردة فعل كبيرة جدا وعظيمة في نفسه. الشاهد من هذا انه ينبغي للمسلم الا يختبر اخوانه لا - [00:25:04](#)

في مزاح ولا في جد. لا يختبرهم. نعم يطلب وآآ يرد ان اخذ منهم عارية او ما اشبه ذلك او دينا او قرضا ولكن مع ذلك لا يختبرهم اختبارا طيب - [00:25:23](#)

ثم قال لا تفكر في عدوك لا تفكر في العدو هل معنى لا تفكر في العدو انك لا تبذل الاسباب الجواب له بل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالاستعانة - [00:25:39](#)

من ذلك في عدة احاديث فقال اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ماتت القاعدة مجرد شماتتهم. ما بالك بكيدهم ومكرهم وغدرهم وخيانتهم. هذا من باب اولي - [00:25:58](#)

ان تحذر منه كذلك ايضا يقول صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه تعوذ بالله من شياطين الانس والجن؟ استعذت من عدوك الان وهم اعداء للانسان شياطين الانس والجن اعاذنا الله واياكم - [00:26:21](#)

منهم وجاء في صحيح مسلم من حديث ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى - [00:26:40](#)

ومنزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. اما لفظ ابي داود اعوذ بك من لكل دابة ان تأخذ بناصيتها. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن - [00:27:07](#)

ليس دونك شيء اقضي عني الدين واغنني من الفقر طيب فكان يستعيز بالله من شر كل شيء ربي اخذ بناصيته. لا تفكر في من يؤذيك. الاذى امره اهون من الضرر - [00:27:27](#)

الاذى قد تخرج في الشارع فتشم رائحة كريهة تؤذيك لكنها لا تضرك باذن الله عز وجل طيب فما تلتفت الى ما يؤذيك؟ فانك ان كنت مقبلا فهو هالك وسعدك يكفيك. وان كنت مدبرا فكل احد يؤذيك. مقبلا على من؟ ان كنت مقبلا - [00:27:42](#)

مقبل على الله تبارك وتعالى فهو هالك لماذا هالك؟ هذا الذي يؤذيك؟ لان الله تعالى سيحميك ويحفظك منه ويكفيك اياه. وسعدك
يكفيك. سعادتك باقبالك على الله تعالى وان كنت مدبرا عن الله عز وجل - [00:28:05](#)

فكل احد يؤذيك. صحيح ولذلك يقول بعض السلف من خاف من الله تعالى اخاف الله تعالى منه كل شيء. كل شيء ومن لم يخف الله
تعالى اخافه من كل شيء اخافه من كل شيء. حتى يفرق من ظله - [00:28:28](#)

طيب فدائما غلب جانب خشية الله تعالى في قلبك ولا تلتفت الى ما يؤذيك يقول هنيئا لمن عرف عيوبه جاء في سنن الدارمي عن
عمر رضي الله عنه انه قال - [00:28:48](#)

رحم الله رحم الله امرأ اهدى الي عيوبي ان كان الاسناد فيه ما فيه ولكن العلماء تلقوه بالقبول طيب رحم الله امرأ اهدى الي عيوبي
وبعضهم يقرأها او يكتبها رحم الله امرأ اهدى الي عيوبنا - [00:29:11](#)

طيب فاذا رأى الانسان عيوب نفسه فانه لن يتعاضم ولن يتكبر ولن يترفع على عباد الله عز وجل كلنا عندنا اخطاء ولذلك لا تنظر الى
نفسك حتى لو نظرت الى العاصي - [00:29:32](#)

اسأل الله تعالى العافية حتى لو كنت في عافية اسأل الله العافية ولكن لا تنظر لنفسك على انك بريء ومعصوم من هذه المعصية. فمثلا
خرجت في الطريق فوجدت رجل جاهر بالتدخين - [00:29:49](#)

لا تسب ولا تلعن ولا تشتم ولا تعجب بنفسك. يدخل عليك العجب او الاعجاب. لا وانما اسأل الله العافية. فان كان بالامكان نصيحتة
فهذا هو الواجب عليك. وان لم يمكن فانك تسير وتسال الله تعالى العافية وتسال الله - [00:30:05](#)

له الهداية لانك اذا نظرت الى نفسك نظرة عجب او عجب او اعجاب كلها صحيحة فانه ربما قد يعافى وتبتلى طيب ولكن اسأل الله
دائما العافية. في كل صغيرة وكبيرة في كل ما تأتي وما تذر. لا تضحك على فلان - [00:30:22](#)

الذي عق والده او عق امه. ولكن قل الله يهديه. اسأل الله العافية والسلامة. لا تضحك على فلان قاطع الرحم لا تضحك على الجاهل لا
ولكن قل الحمد لله على العافية. واسأل الله العافية والثبات واسأل الله تعالى لنا وله العافية والسلامة - [00:30:45](#)

طوبى لها عدة معاني من معانيها الجنة طوبى لهم وحسن مآب ومن معانيها شجرة في الجنة يسير في ظلها الراكب الجواد الجواد
مئة عام لا يقطعها تصنع منها البسة او لباس اهل الجنة. نسال الله الكريم من فضله - [00:31:05](#)

ومنها ايضا طوبى الحياة الطيبة. في الدنيا والاخرة باذن الله عز وجل. نسال الله تعالى طوبى لمن علم من عيوب نفسه اكثر مما يعلم
الناس منها وانا اتصور هذا واضح بالنسبة لنا - [00:31:30](#)

ان هذا واضح كلنا نعلم عيوب انفسنا ليس كذلك ولكن قد يتعامل انسان او يغمض عينيه يقول لا اريد ان انظر الى عيوبي وبعض
الناس اذا نصح او بصر بعيوبه فانه يغضب - [00:31:47](#)

ويتألم ويحزن. والواجب عليه ان يقبل. ويقول استغفر الله من هذه العيوب وان لم تكن عيوباً فانه يوضح هذا ويبين هذا قيل ان رجلا
اقبل على رجل وهو عمر ابن ذر - [00:32:05](#)

رحمه الله من الصالحين اقبل عليه في مجلس فشتهم عمر ابن ذر اكثر من الشتم والسب له فولى الرجل لم يرد عليه عمر بن ذر شتمه
وسبه فقال عمر ابن ذر رحمة الله عليه - [00:32:21](#)

ما علم الله تعالى ما علم الله تعالى واكثر اكثر مما يعلمه هذا الرجل مني انا يقول ما علم الله تعالى اكثر ولكن الله تعالى ولكن الله
تعالى ستر مرة ثانية يقول ما علم الله سبحانه وتعالى فستر - [00:32:43](#)

اكثر مما علم هذا مرة ثانية مرة ثالثة يقول ما علم الله تعالى فستر اكثر مما علم هذا فاطهر وكان رجل من السلف رضي الله عنه
يمشي ورجل اخر يسبه ويشتمه فلا يرد عليه - [00:33:09](#)

واكثر من السب ولم يرد عليه ماشي في الطريق. ولا يلتفت اليه التفاتة. فقال يا فلان اياك اعني فقال له وعنك اعرض وماشي يعني
انت تسب انا اعلم لك تسب - [00:33:30](#)

يا فلان اياك اعني السب موجه لك قال وعنك اعرض طيب واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه يعرضون عنه. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه

00:33:46 وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا -

ها؟ واذا خاطبهم الجاهلون ماذا يقولون؟ قالوا سلاما يعرضون عن اللغو ويسلمون اما بالسنتهم او انهم يسIRON ويتركون هؤلاء اهل الجهل واللغو بغيرهم ولغوهم نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. والله اعلم واحكم صلى الله وسلم على نبينا محمد -

00:34:02